

13 زاد المعا德 في هدي خير العباد لفضيلة الشيخ أ.د حسن

بخاري الخميس 4441 21 52

حسن بخاری

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لهتدي لولا ان هدانا الله. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له ولا رب سواه. وشهاده ان سيدنا ونبينا وقدوتنا وحبيبنا - 00:00:05

اما بعد اخوة الاسلام فمن رحاب بيت الله الحرام ومن - 00:00:25
وامامنا محمد عبد الله ورسوله وخليله ومصطفاه. اللهم صل وسلم وبارك عليه. وعلى آل وصحابته ومن استن بسنته واهتدى بهداه.

الكعبة المعظمة ينعقد مجلسنا الحادي والثلاثون من مجالس مدارستنا لهذا السفر المبارك كتاب زاد المعاد في خير العباد صلى الله عليه واله وسلم. للامام شمس الدين ابن عبد الله ابن قيم الجوزية رحمة الله تعالى - 00:00:45

وهذا المجلس المنعقد في اخر وختام شهرنا هذا ذي الحجة في عامنا هذا الف واربعمائة واربع واربعين من هجرته صلى الله عليه وسلم نتم به ما كنا قد وقفنا عنده قبل الحج. فيما ساقه المصنف رحمة - 00:01:05

الله من الفضول في هديه صلوات الله وسلامه عليه في باب اللباس. وتتمة هذه الفضول في تتمة مجلسنا هذا ان شاء الله تعالى في مجلسنا هذا اليوم الخميس المنعقد يوم الخامس والعشرين من شهر ذي الحجة الحرام سنة اربع - 00:01:25

واربعين واربعمئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. مستكثرين في مجلسنا هذا في ليتنا هذه في مكاننا المبارك هذا من خير الاعمال وازakahا عند ربنا واعظمها بركة. نستجلب بها صلاة ربنا علينا - 00:01:45

الصلوة والسلام على نبيه صلى الله عليه واله وسلم. لمحمد تقف القوافي هيبة او فيما يرتفق ويليق هذا الذي وافى فاشرق نوره شمسا
وبانت للسراة طريق هو رحمة منذ استهلت تهلهلت مهج عاد الى الحياة بريق. صلوا عليه - 00:02:05

انما بصلاتكم ترثاج افندة ويرحل ضيق. فاللهم صل وسلم وبارك عليه واجعل مجلسنا يا رب عامرا بذكرك وطاعتكم والقربة اليك.
والصلاوة والسلام على نبيك صلى الله عليه وسلم صلاة عنا وتتنزل بها صلاة ربنا علينا انه خير مأمول واكرم مسؤول. وقف البنى
الحادي عشر عند قول المصنف - 00:02:35

رَحْمَةُ اللَّهِ وَكَلَّهُ صَلَوةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامٌ بِرَدَانِ الْحَصَارِ وَسَعَاءِ الْمَسْوَدِ وَسَعَاءِ الْأَحْمَرِ مِنْ بَدْنَ سَعَاءِ مِنْ سَعَاءِ بَشْرٍ. بَسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

الحمد لله رب العالمين والصلوة والصداقة وانستagram على رسموه امين حبيب رب العالمين محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - ٥٥٥٥٥٥

وكساء احمر ملبد وكساء من شعر. هذه الجمل المتعاطفة في بيان بعض ما لبسه نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:03:31

الذى ابتدأ به في الفصل العمامنة. وذكر الثابت فيها ثم ذكر القميص وهو ما - 00:03:56

اليوم النوب او الجباب او الجنابية وهي احب انتساب ايه صلى الله عليه وسلم كما سيعيده المصنف الان وذكر ايضا الجبهة والجبه

نوب واسع الكمين مشقوق المقدم يلبس قفون التياب. ويسمى الى اليموم في بعض البلاد - ٦:٤٠

الامتداديه بالتجهيز الارهقيه والتجهيز الساميه وتحوتها. ودرر ايضاً بحسب عليه الصلاه واسلام لغيره قباء وهو توب يبس فوق

٠٠:٤٤:٣٧ النیاب عاده ویمتنطق علیه یا بی عاده واسعاً طویل الاتمام یتری به -

علماء الدين ذكر الازار والرداء وهو اشبه شيء بلباس المحرم في احرامه قطعتان من كساء او من لباس ونحوه يلف الرداء على اعلى الجسد والازار على اسفله. واذا اشتمل اللباس على القطعتين معا ازار - 00:04:57

يسمى حالة فلا يقال حالة الا اذا اجتمع الازار والرداء معا لبس عليه الصلاة والسلام الفروة المكفوفة بالسندس يعني بالحرير التي تأتي بطانية اكمامها وذيلها ورقبتها بشيء من الحرير ثم ثبت انه عليه الصلاة والسلام - 00:05:17

ترك لباسه لبس الحلة الحمراء لبس الخميصة والخميسة ثوب من خز او صوف يكون اسود اللون او غيره سواء وكان معلما معلما يعني له خطوط ونقش او كان سادجا لا نقش عليه وهو لون واحد لا يتغير. ذكر ايضا - 00:05:37

المصنف رحمة الله السراويلات واختلاف العلماء هل ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام لبسها او لم يلبسها وفيه لاهل العلم فمن اثبت لم يستدل بدليل صريح في لبسه عليه الصلاة والسلام للسراويل وهو لم يكن من لباس - 00:05:57

العربي المنتشر الشائع المعتمد. فانما يلبسون الازار والرداء ونحو ذلك. لكنه ثبت ان السراويلات كانت معروفة عند العرب ولها ذكرها عليه الصلاة والسلام في محظورات الاحرام من اللباس. ذكر ايضا الخف والنعل وذكر الخاتم وهل ثبت - 00:06:17

انه عليه الصلاة والسلام تختتم في يمناه او في يسراه. وسيأتي ذكر الخاتم ايضا معنا في مجلس الليلة. ذكر ايضا خاتمان ذلك او الخوذة التي تلبس فوق رأس المحارب في القتال ومن لباس الحرب ايضا الدرع المسمى بالزردية. هذه كلها ثبت في - 00:06:37

ما مضى من مجالس وقف الحديث بابتداء ما استأنفناه اليوم في قول المصنف رحمة الله وكان له صلى الله عليه وسلم بردانى اخبارن. مثنى بردة والبردة كساء من صوف سواء كان مخططا او غيره يلتحف - 00:06:57

به كالعباءة. كان له بردان اخضران. وكان له عليه الصلاة والسلام كساء اسود. اذا تعددت الالوان. فما ثبت عليه الصلاة والسلام على لون واحد لبس الاسود والابيض والاخضر ولبس ايضا عليه الصلاة والسلام الحلة الحمراء والمقصود - 00:07:17

ان ما كان في لونها حمرة وليس بالاحمر الخالص. كما نبه المصنف عليه سابقا. وله ايضا كساء احمر ملبد بلبده بمعنى انه قد اعتلت طبقات اما من ثقل القماش او من قدمه. وكان له ايضا كساء من شعر - 00:07:37

به شعر بعض الحيوانات اما ما يكون من شعر الغنم او الماعز وهو اغلبه او غيرها من الحيوانات التي يجوز اتخاذ جلودها البسة وفرشا ونحوها. اراد المصنف اثبات التعدد في باب لباس المصطفى عليه الصلاة والسلام. وانه - 00:07:57

ممن يلزم نوعا واحدا او هيئة واحدة او لونا واحدا على الدوام بل كان يلبس ما تيسر وسيأتيانا في كلام المصنف رحمة الله حتى في باب الطعام هدي نبوى عام في حياة المصطفى عليه الصلاة والسلام. سواء كان في اللباس او في الطعام او في البيت والفراش. كان - 00:08:17

عليه الصلاة والسلام لا يتكلف معدوما لا يبحث عن شيء غير موجود ولا يتطلبه صلوات الله وسلامه عليه بل كان يأخذ ما تيسير من بين يديه عليه الصلاة والسلام. تيسيرا على نفسه وعلى اهل بيته ومن حوله من - 00:08:41

قوموا على خدمته كان لا يرد موجودا ولا يتكلف مفقودا. الموجود يأخذه وغير الموجود المفقود لا يبحث عنه ولا ينشده يتطلبه بعينه. فهذه جملة افادت تعدد هدي النبي عليه الصلاة والسلام في باب - 00:09:01

اللباس وسيأتي له تتمة الان ايضا ان شاء الله احسن الله اليكم قال رحمة الله وكان قميصه من قطن وكان قصير الطول قصير الكم. واما هذه الاكمام واسعة الطوال التي هي كالاخراج فلم يلبسها هو ولا احد من اصحابه البتة. وهي مخالفة لسننه وفي - 00:09:19 جوازها نظر فانها من جنس الخيلاء. هل لبس نبينا صلى الله عليه وسلم القطن؟ الجواب نعم لبس الصوف ولبس القطن ولبس الكتان تعدد انواع البسته. لبس البردة اليمانية ولبس جبة رومية - 00:09:43

ولبس ثيابا مصرية قبطية اهداها له المقووقس حاكم الاسكندرية لبس عليه الصلاة والسلام انواعا من الثياب ما لم يكن فيها شيئا ما لم يكن فيها شيء من نوع شرعا. وستأتي الاشارة الى بعضه. كان قميصه من قطب - 00:10:03

وكان قصير الطول قصير الكم قصر طول ثياب رسول الله عليه الصلاة والسلام كانت بين انصاف ساقيه الى كعبيه كانت بين انصاف الساقين الى الكعبين فلا يتتجاوز الكعبين ولا يقصر عن انصاف الساقين. هذا هديه عليه الصلاة والسلام وقصر - 00:10:23

كذلك فان طول الالكمام في اللباس من علامة الارتخاء والثراء والنعومة التي والترفة التي لا تليق بالرجال. على عكس ثياب النساء التي يستحب بل يشرع تطويلها فتغطى القدمان وما اسفل من القدمين وتغطى الكفان وما جاوز الكفين. اما ثياب الرجال -

00:10:44

ان مظهر العزم والرجولة يقتضي شيئاً من الحزم ينافي الارتخاء في اللباس. قال رحمة الله واما هذه الواسعة الطوال يصف نوعاً من اللباس ربما جاء في ذهنك الان شيء منهرأيتها او رأيت صورة له. بعض الثياب التي يلبسها بعض اهل البلدان -
00:11:09
واسعة الطول في الكم واسعة الفتحة. فإذا رفع الرجل ثوبه بدا طول الكم من حيث تغطية ومن حيث سعت طول الكم فتحة الكم.
قال كالأخرج يريد به رحمة الله جمع خرج -
00:11:33

ارأيتم الى ما يوضع على ظهر البعير قطعة من قماش ذات جيبيين تستعمل لحمل المتعاع والبضاعة والفاكه وما يحمل عليها اصحاب الدواب سواء كان حماراً او بغلة او بعيراً فيوضع وعاءً ذا جانبين احدهما عن يمين الدابة -
00:11:51
عن يسارها فهو كيس ذو شقين ذو فتحتين. فشبه سعة اكمام تلك التي يصفها انها كالخرج الذي يوضع وعلى ظهر الحيوان في سعتها وتحمل البضاعة والبلاطة والفاكه والزاد وما يحتاج اليه صاحب المتعاع. قال فلم -
00:12:11
يلبسها هو ولا احد من اصحابه البتة. وهي مخالفة لسننته. ثم قال وفي جوازها نظر الان ليست مسألة انها ثبتت في السنة او لم تثبت يقول تنزيلها على قواعد الشريعة يقتضي عدم جوازها من اي -
00:12:31

اي باب؟ قال فانها من جنس الخيال. يعني فيها نوع من اظهار التعجب والفخر والمخيال. فلو قال قائل ماذا لو وجد اليوم في بعض لباس الرجال في بعض البلاد هذا النوع من الثياب وجرى عرفاً عندهم ولا خيالاً فيه ولا -
00:12:51
لا كبر ولا غرور فالجواب ان ذلك ان جرى عرفاً ولم يتميز به لابسه بفخر ولا عجب ولا تكبر فهو من جنس اللباس المباح الذي لا تمنعه الشريعة. لكن المصنف رحمة الله ربما اشار الى ما تقرر في عرف في -
00:13:11
ذاك الزمان او في بلد من البلدان والله اعلم احسن الله اليكم قال رحمة الله وكان احب الثياب اليه القميص والحبرة وهي ضرب من البرود فيه حمرة. هذان حديث قالت ام سلمة رضي الله عنها فيما اخرج ابو داود والترمذى بسنده صحيح. قالت وكان احب الثياب الى رسول الله -
00:13:31

صلى الله عليه وسلم القميص. قلنا ما القميص وما نسميه الثوب او الجلباب او الجلابية هو هذا القميص الذي يأتي ساتراً للجسد من الاعلى الى اسفله بخلاف الازار والرداء فانه قطعتان قطعة اعلى الجسد وقطعة لاسفله. كان احب الثياب اليه القميص -
00:13:55
اما الحديث الثاني فحدث انس يقول قنادة رحمة الله قلنا لانس بن مالك ابي الثياب كان احب الى رسول الله لا احب او اعجب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رضي الله عنه الحبرة على وزن عنبة -
00:14:18

قال الحبرة والحديث اخرجه مسلم. المراد بالحبرة نوع من الثياب تأتي من قطن او من كتان عبر يعني مزينة فهي جبالة المنبر جميلة الصورة وفيها ايضاً نوع من الجمال في اللبس الذي يزداد جمالاً بلبس النبي -
00:14:38
عليه الصلاة والسلام اياه. فكان هذا من الثياب المحببة اليه عليه الصلاة والسلام. قال المصنف وهي ضرب من البرود جمع بردة فيها حمرة. ايضاً ليس المقصود به الحمرة الخالصة فانه قد ثبت النهي عنها. لكن المراد ان -
00:15:01

فيها خيوط حمراء او كان فيها تقليم باللون الاحمر. هذان حديثان تقول ام سلمة رضي الله عنها احب والثياب اليه القميص. ويقول انس احب الثياب اليه الحبر والحر بردة وليس قميصاً. فكيف نجمع بين الحديثين؟ يقول اه المناوي رحمة الله تعالى في فيض -
00:15:21

معلاً حب النبي عليه الصلاة والسلام للقميص. لماذا كان احب الثياب اليه القميص؟ قال رحمة الله تعالى كانت نفسه تميمة الى لبسه يعني القميص اكثراً من غيره من نحو رداء او ازار لانه استر منها -
00:15:46
وايسراً اي استر وايسراً. لبس القميص استر وايسراً. اما كونه ايسراً فانك اذا لبسته فهو مرة واحدة بخلاف الازار والرداء تلفه وتعقدة واذا اردت ان تفكه تحله اما كونه استر فانه ظاف على الجسد من اعلى الى اسفل. بخلاف الازار فربما انكشف شيء من ساقه او فخذه

او ربما انكشفت عورته حال منامه والقميص استر. يقول رحمة الله لانه استر منها وايسر. لاحتياج فيهما يعني الازار والرداء
لاحتياجهما الى حل وعقد بخلافه. بخلاف القميص فانما يلبس بادخال الجسد فيه - 00:16:34

لا غير. قال فهو احبها اليه لبسا. والحبة احبها اليه رداء. فلا تدافع بين قال او ذاك احب المحيط وذا احب غيره. يعني يريد ان يقول
ان كان الثوب محيطا فالقميص احب - 00:16:54

والثياب اليه. وان كان الثوب غير محيط فاحب الثياب اليه الحبر جمعا بين حديثين صحيحين عن صحابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رحمة الله ويلوح من ذلك ان لبسه له اكثر لاي شيء - 00:17:14

بقميص لانه كان احب الثياب اليه فقال ربما يفهم من ذلك ان لبسه للقميص كان اكثر من غيره من الازار والبردة ونحوها. قال رحمة
الله وكان لا يختلف في ذهني خلافه حتى رأيت الحافظ العراقي قال في حديث الباس - 00:17:33

مصطفى صلى الله عليه وسلم قميصه لابن ابي لما مات قال ما نصه؟ وفيه لبسه عليه الصلاة والسلام اولي القميص وان كان الاغلب
من عادته وعادته سائر العرب لبس الازار والرداء - 00:17:53

ثم قال المناوي ولم اقف له على سلف في جزمه بهذه الاغلبية بالنسبة لخصوص المصطفى صلى الله عليه وسلم وفوق كل ذي علم
عليهم ولا يلزم من كون ذلك اغلب للعرب كونه اغلب له. لان احواله وشئونه كانت متوجة بما يؤمر به - 00:18:12

بما كان دأب ابائه واخوانه من الانبياء والمرسلين فيما لم يوحى اليه بشيء لا بشعار العرب وزيتهم على ان اغلبية لبس ازار والرداء لا
ينافي اغلبية لبس القميص ولا مانع من لبس الثلاثة غالبا معا. فتدبر يعني يلبس - 00:18:32

القميص ويلبس فوقه البرد فان ايضا تلبس فوق الثياب فيكون جمعا بين الحديثين والله تعالى اعلم. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة
الله وكان احب الالوان اليه البياض. وقال هي من خير ثيابكم فالبسوها - 00:18:52

وكفنا فيها موتاكم. لبس الوانا عدة كما ثبت قبل قليل. لبس السواد ولبس الاخضر ولبس الحمرة او ما فيه حمرا ولا لبس الابيض عليه
الصلاوة والسلام في ثيابه المتعددة. قال وكان احب الالوان اليه البياض - 00:19:11

ولهذا ساق هنا عندكم الحديث الذي فيه قال هي من خير ثيابكم فالبسوها وكفنا فيها موتاكم. والحديث ايضا في رواية اخرى البسو
من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنا فيها موتاكم. الحديث الذي اخرجه النائمة - 00:19:30

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهم اخرجه الترمذى ايضا والحاكم واحمد من حديث سمرة بن جندب بلفظ البسو البياض فانها
اطهر واطيب وكفن وفيها موتاكم. حديث سمرة علل تفضيل البياض لما. قال فانها اطهر - 00:19:50

واطيب والمراد ان اللون الابيض انقى الالوان واصفاها فمن لبس البياض ظهر فيه النظافة ولان البياض شديد التأثير باي قدر او وسخ
فانه يبدو عليه اكثر من غيره من الالوان. فاذا رأيت صاحب - 00:20:10

الثوب الابيض لا يزال بياض ثوبه على نقائه فهو يعني بنظافته. لانه اذا اتسخ سرعان ما غسله والا لظهر اثر ذلك على ثوبه فهذا من
ادب الشريعة في تربية ابنائها على العناية بالنظافة والتطهر والتجميل. يقول عليه - 00:20:32

الصلاوة والسلام فانها اطهر واطيب. والله كم للسلام من نعمة على اهله ليس في العبادات والعقائد فحسب بل حتى في العادات
ومكارم الاخلاق يرتقي الاسلام باهل الاسلام لان يكونوا من ارقى الشعوب - 00:20:54

ورقيا وعناية حتى بالثياب وبالمظهر وبالهيئة. هذه سنة الحبيب عليه الصلاة والسلام. يقول البسو ريايات طب ايه البسو من ثيابكم
البياض وكفروا فيها موتاكم. ولهذا جرت سنة المسلمين عامة في كل البلدان على تكفين موتى المسلمين في اكفان بيض - 00:21:13

لانها سنة المصطفى عليه الصلاة والسلام. ويجوز غيره من الالوان فلو كفن الميت في ثياب غير بيضاء وفي اقمشة ذات الوان اخرى
جاز ذلك ولا حرج لكنها السنة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. نعم - 00:21:36

احسن الله اليكم قال رحمة الله وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها اخرجت كساء ملبدا وازارا غليظا فقللت نزع روح النبي
صلى الله عليه وسلم في هذين. قال ابو بردة - 00:21:55

اخرجت اليها عائشة رضي الله عنها كساء وازارا غليظا قلت لكم الملبد هو النوع من اللباس الذي آخشن اما لقدمه او لثقل نسيجه.

اخرجت كساء وازارا غليظا فقالت قبظ رح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين - 00:22:12

وفي لفظ لمسلم اخرجت كساء وازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء اخرجت ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من التي يسمونها

الملبدة. فاقسمت بالله ان رسول الله صلى الله عليه - 00:22:37

وسلم قبض في هذين التوبيين. والمقصود شيئاً او فائدة من هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها وحديثها في الصحيحين

الفائدة الاولى اثباتها ان هذا الثوب في هذا الكساء وفي هذا الازار هو اخر ثوب - 00:22:57

مس جسد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قبض روحه في هذين التوبيين. والفائدة الاخرى هذا الوصف في اللباس الذي وصفته

ام المؤمنين رضي الله عنها كساء غليظ وازار او كساء ملبد وازار غليظ. كل ذلك يدل على خشونة اللباس الذي كان يلبسه عليه الصلاة

- 00:23:17

والسلام السؤال مرة اخرى هل هذا على الدوام انه كان لا يلبس الا الثوب الخشن والازارة الغليظة والكساء الملبد؟ الجواب لا لبس

الحبر وهي من اجمل الثياب. لبس الحلة الحمراء يجعلوا يفضلون جماله على جمال القمر في منتصف الشهر صلوات الله وسلامه -

00:23:41

سلامه عليه ليس الازار الرداء والقميص والحرير ولبس الحلة كل ذلك لبسه. والمقصود تعدد هديه صلوات الله وسلامه عليه ارسل الله

الىكم قال رحمه الله لبس خاتما من ذهب ثم رمى به ونهى عن التختم بالذهب - 00:24:02

ثم اخذ خاتما من فضة ولم ينه عنه. انتقل الى لباس اخر الخواتم هل هي سنة؟ نعم لبس النبي عليه الصلاة والسلام الخاتم ولم يلبسه

الا لما احتاج اليه عندما اراد مخاطبة الملوك والوفود والعظماء والرؤساء فقيل له ان الملوك والعظماء - 00:24:23

الا تقبل الا كتابا مختوما؟ فاتخذ خاتما عليه الصلاة والسلام وجعل نقشه محمد رسول الله صلى الله عليه وعليه وسلم. فلما اخذ

الخاتم اتخذه من فضة وجعل نقش خاتمه كما سمعت محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام. وهل لبسه في يده اليمنى او في

اليسرى؟ خلاف وقد تقدم - 00:24:45

في مجلس سابق ان الرواية صحت بالامرین. فمن الصحابة من جزم بانه لبسه في يمناه ومنهم من جزم انه لبسه في يسرا لكن هل

لبس عليه الصلاة والسلام خاتم الذهب؟ الجواب نعم في بادى الامر ثم نبذه وحرمه على - 00:25:10

اما اخرج البخاري في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام اخذ خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب. فقال النبي صلى

الله عليه وسلم اني اخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال اني - 00:25:30

لا يلبسه ابدا. فنبذ الناس خواتيمهم يعني اقتداء برسول الله. صلى الله عليه وسلم ثم اخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم من

فضة. قال ابن عمر رضي الله عنهما فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه - 00:25:48

عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان حتى وقع من عثمان في بئر اريض كما اخرج البخاري. يعني خاتمه عليه الصلاة والسلام بقي في يد

الخلفاء من بعده. فلبسه ابو بكر رضي الله عنه وكان في يده. ثم لما توفي ابو بكر رضي الله - 00:26:07

عنه انتقل الخاتم الى امير المؤمنين عمر رضي الله عنه فلبسه حتى مات. ثم انتقل الى يد امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه فسقط

الخاتم من عثمان رضي الله عنه وهو جالس على بئر اريض فتبعوا في نزح الماء ثلاثة ايام - 00:26:27

ايجاد الخاتم بما وجدوه فهذا نهاية امر خاتم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله واما حديث

واما حديث ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشياء وذكر منها - 00:26:47

انها ونهى عن لبوس الخاتم الا الذي سلطان. فلا ادري ما حال الحديث ولا وجهه والله اعلم. حديث ابي داود اخرجه ايضا النسائي في

الكبرى واحمد وفي المسند وآخرجه البهقي في السنن وآخرجه ابن ماجة مختصرا. ان النبي عليه الصلاة - 00:27:07

والسلام نهى عن عشرة اشياء عن الوشم والوشم والنتف وذكر في اخره ونهى عن لبوس الخاتم الا سلطان. يعني لا يلبس الخاتم احد

في الاسلام الا من كان كمثله عليه الصلاة والسلام حاكما او سلطانا او اميرا - 00:27:27

لختم الكتب التي يرسلها او الخطابات ونحوها. يقول ابن القيم رحمة الله فلادري ما حال الحديث ولا وجه وسبب ذلك ما تقدم في
بداية درسنا لكتاب زاد المعاد ان ابن القيم رحمة الله شرع في تصنيف الكتاب - [00:27:47](#)

واثم جله في رحلة سفره رحمة الله عليه. فكان يكتب ما يكتبه من عفو الخاطر ومن حاضر الذاكرة ترى الروايات والتعليق والفوائد
الجمة والمسائل والاحكام فانما هي من من فؤاده رحمة الله. فلما غاب عنه - [00:28:09](#)

هذا الحديث في شأن الحكم عليه افصح رحمة الله وابرأ ذمته. قال اما هذا الحديث فلادري ما حاله ولا وجهه والله واعلم الحديث
ضعيف لأن مداره على احد الرواية ابو عامر المعاشر وهو مجاهد عند المحدثين فلا يعارض هذا الحديث الضعيف - [00:28:29](#)

بما ثبت من صحة لبس الخاتم ولبسه الصحابة رضي الله عنهم واولاد الصحابة رضي الله عنهم والائمة والعلماء في الامة جيلا بعد
جيلا فلو كان النهي صحيحاما عمل به اهل الاسلام سلفا وخلفا والله اعلم. احسن الله اليكم قال - [00:28:49](#)

رحمه الله وكان يجعل فص خاتمه مما يلي باطن كفه. يعني من جهة باطن الكف هس الخاتم ما يجعله من الاعلى يجعله من باطن
الكف ليتم القبض عليه. هذا ثبت في حديث البخاري لما قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب او فضة - [00:29:09](#)
وجعل فصه مما يلي كفه ونقش فيه محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال وذكر الترمذى انه كان اذا دخل الخلاء نزع خاتمه
وصححه. وانكره ابو داود. هذا حديث فيه خلاف بين - [00:29:29](#)

محدثين هل ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا دخل الخلاء نزع الخاتم اجلالا لاسم الله الموجود في نقش رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيه حديث اخرجه الترمذى في جامعه وصححه وصححه كذلك عدد من - [00:29:48](#)

الائمة كابن حبان وصححه ايضا المنذري فانه صحيح الحديث وعدد من اهل العلم لكن الامام ابا داود انكر الحديث وذكر فيه علة
تضعفه. وابو داود ايضا ليس وحده رحمة والله لانه قال عقب الحديث وانما يعرف عن ابن جريج عن زياد ابن سعد عن الزهرى عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ - [00:30:08](#)

فخاتما من ورق ثم القاه قال والوهم فيه من همام ولم يروه الا همام. وضعف الحديث ايضا عدد كالبيهقيون ودارقطني واطال النفس
في تعليق الحديث وذكر عدم صحته. هل ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام كان ينزع خاتمه اذا - [00:30:35](#)
دخل الخلاء فيه خلاف لحديث اخرجه بعض الائمة وصححوه واعله اخرون فالعلم عند الله. ويبقى يا كرام ان من كان معه خاتم او
معه شيء فيه اسم الله عز وجل واراد دخول الخلاء فلا خلاف ان الاولى لاجلال - [00:30:55](#)

بسم الله تعالى لا يدخل به الخلاء. سواء صح الحديث او لم يصح فان اجلال الله تعالى وتعظيمه وتعظيم اسمه سبحانه وتعالى من
المتفق عليه بين العلماء قاطبة والله اعلم - [00:31:15](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله واما الطيلسان فلم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم انه لبسه ولا احد من اصحابه. بل قد ثبت في
صحيح مسلم من حديث النواس بن سمعان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الدجال. فقال يخرج معه سبعون - [00:31:30](#)
الفا من يهود اصحابه عليهم الطيالسة. ورأى انس جماعة ورأى انس جماعة عليهم الطيالسة فقال ما اشبههم بيهود خيبر الطيلسان.
ويقال له الطيلسان لباس ذو اهداب. ياتي مقوسا او ايضا يوضع على الكتف مثل الشال او الوشاح - [00:31:50](#)

او يوضع على الرأس وربما كان له فتحة في منتصفه فيدخل فيه الرأس فـيأتي مستديرا على الصدر الكتفين وعلى اعلى الظهر. يأتى
مقوسا يلبس كالوشاح الذي اما ان يكون على الكتفين والظهر. او يكون فتحة يدخل منه - [00:32:15](#)

الرأس فيغطي قوسا دائرا حول الصدر والظهر او يوضع حتى على الرأس. يلبسه اليهود المتدينون عادة في صلاتهم. او ايضا من
اليهود فهو شعار يهود في لباسها في عبادتها خاصة. قال رحمة الله لم ينقل عنه - [00:32:35](#)

صلى الله عليه وسلم انه لبسه ولا احد من اصحابه بل ان العرب في شتمها اذا ارادت ان تشتم احدا قالت يا ابن الطيلسان يريدون انه
كأنهم يقولون يا اعجمي - [00:32:55](#)

فهو نوع من السب والشتم. هذا الطيلسان الذي جاء في الحديث الذي ذكره المصنف في صحيح مسلم قال من حديث النواس ابن
سمعان رضي الله عنه وهو سهو من المصنف رحمة الله. والصواب ان الحديث في صحيح مسلم من روایة انس بن مالك. رضي الله

الله عليه وسلم لما ذكر الدجال اذ يخرج اخر الزمان قال يخرج معه سبعون الفا من يهود اصحابه عليهم الطيالسة فهو شعار لليهود.
انس رضي الله عنه صلى الجمعة ذات يوم في بلاد الشام فخرج فرأى جماعة - 00:33:32

كم من المصلين في المسجد يلبسون الطيالسة فانكر ذلك. وقال ما اشبههم بيهود خير اذا كان ينقدح مباشرة لانه شعار وزي يعرف به اليهود ينقدح عند الناظر ان هذا لباس لهم. فكان نوعا من - 00:33:51

تشبهي يقول ابن القيم رحمه الله اما النبي عليه الصلاة والسلام فما لبس الطيلسان ولا احد من اصحابه وذكر الان هنا حكم لباس الطيلسان او الطيس والجمع طيالس وطيالسة. نعم - 00:34:09

احسن الله اليكم قال رحمه الله ومن ها هنا كره لبسها جماعة من السلف والخلف لما روى ابو داود والحاكم في المستدرك عن ابن عمر عن النبي صلـى الله عـلـيه وـسـلم انه قال من تـشـبـه بـقـوـم فـهـو مـنـهـمـ، وـفـي التـرـمـذـي عـنـه صـلـى الله عـلـيه وـسـلم - 00:34:26

ليس منا من تـشـبـه بـغـيـرـنـا هـذـا أـصـلـعـظـيمـ يـاـأـمـةـالـاسـلـامـ فـيـشـرـيـعـةـالـاسـلـامـ أـصـلـعـظـيمـ فـيـبـاـبـالـعـادـاتـ لـاـنـاـنـبـاـبـالـعـادـاتـ مـبـنـيـ عـلـىـ الـابـاحـةـ فـيـشـرـيـعـةـ. فـلـيـسـشـيـءـ حـرـامـ إـلـاـمـجـاءـتـحرـيـمـ فـيـهـ بـدـلـيـلـ. وـمـاـلـمـيـأـتـيـ فـيـدـلـيـلـشـيـءـ - 00:34:46

الى المـنـعـ فـيـقـىـ أـصـلـعـادـاتـ عـلـىـ الـابـاحـةـ فـيـلـلـبـاسـ فـيـطـعـامـ فـيـشـرـابـ فـيـمـنـاـ وـالـاسـتـيقـاظـ فـيـهـيـنـاـتـ وـالـمـظـهـرـ كـلـشـيـءـ مـبـنـيـ عـلـىـ الـابـاحـةـ إـلـاـمـجـاءـنـهـيـ عـنـهـ بـضـوـابـطـشـرـعـيـةـ وـمـنـهـاـ هـذـاـضـابـطـعـامـ. مـاـهـوـ؟ـ مـنـ تـشـبـهـ بـقـوـمـ فـهـوـ مـنـهـمـ - 00:35:06

متى اصبح اللباس او الهيئة شعرا تعرف به ملة من الملل في دينها لا في عاداتها المجردة اذا اصبح لباس علامة على مثلا دين البوذية او المجوسية او الهندوسية او النصارى في الكنائس او اليهود في المعابد - 00:35:26

اصبح لا يجوز للمسلم لبس هذا النوع لانه شعار يدل على ملة قوم في غير الاسلام. قال عليه الصلاة من تـشـبـهـ بـقـوـمـ فـهـوـ مـنـهـمـ. يـعـنيـ يـجـريـ عـلـيـهـ حـكـمـهـ فـيـظـاهـرـ وـالـمـسـلـمـ لـاـ يـرـضـيـ لـنـفـسـهـ اـنـ يـحـكـمـ عـلـيـهـ بـحـكـمـ غـيرـمـسـلـمـينـ - 00:35:46

ولو كان في شأن اللباس والهيئة والطعام ونحوها من العادات. والحديث ايضا في عند الترمذى وان كان ضعيفا ليس منا من تـشـبـهـ بـغـيـرـهـ وـالـحـدـيـثـ لـاـ يـثـبـتـ مـرـفـوـعاـ عـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـكـنـ فـيـ مـعـنـىـ الـحـدـيـثـ الـاـوـلـ الـذـيـ اـخـرـجـ الـائـمـةـ اـبـوـ دـاـوـدـ وـاحـمـدـ وـغـيـرـهـ - 00:36:06

من تـشـبـهـ بـقـوـمـ فـهـوـ مـنـهـمـ اـحـسـنـ اللـهـ يـلـكـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـاـمـاـ مـاـجـاءـ فـيـ حـدـيـثـ الـهـجـرـةـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ جـاءـ اـلـىـ اـبـيـ

بـكـرـ مـتـقـنـ بـالـهـاجـرـةـ فـانـ مـاـفـعـلـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـلـكـ السـاعـةـ لـيـخـتـفـيـ بـذـلـكـ فـفـعـلـهـ لـلـحـاجـةـ - 00:36:26

ولـمـ تـكـنـ عـادـتـهـ التـقـنـعـ وـقـدـ ذـكـرـ اـنـسـ عـنـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ كـانـ يـكـثـرـ القـنـاعـ وـهـذـاـ اـنـمـاـ كـانـ يـفـعـلـهـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ لـلـحـاجـةـ مـنـ الـحرـ وـنـحـوـهـ. وـاـيـضاـ فـلـيـسـ التـقـنـعـ هوـ التـطـيـلـسـ. هـاـشـيـئـاـنـ فـيـ خـاتـمـهـ هـذـاـفـصـلـ - 00:36:50

ثـبـتـ الـاـنـ فـيـ كـلـامـ الـمـصـنـفـ اـنـ لـبـسـ الطـيـلـسـ اوـ الطـيـالـسـهـ هوـ مـنـ لـبـسـ الـيـهـودـ الـمـذـمـومـ الـذـيـ لـاـ يـجـوزـ لـلـمـسـلـمـ التـشـبـهـ بـهـ وـاـنـهـ يـحـمـلـ عـلـىـ

الـكـرـاهـهـ فـيـ مـنـعـ التـشـبـهـ بـالـيـهـودـ فـيـ هـذـاـنـوـعـ مـنـ الـلـبـاسـ. قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ عـنـدـنـاـ حـدـيـثـانـ يـثـبـتـانـ - 00:37:10

تقـنـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ التـقـنـعـ؟ـ تـغـطـيـةـ الرـأـسـ بـقـنـاعـ سـوـاءـ كـانـ جـزـءـاـ مـنـ الـلـبـاسـ كـمـاـ يـكـوـنـ مـثـلـاـ فـيـ بـعـضـ الـالـبـسـةـ الـتـيـ يـكـوـنـ

فـيـ اـعـلـاـهـ فـيـ الـمـقـدـمـةـ غـطـاءـ لـلـرـأـسـ يـسـحـبـ - 00:37:30

تـغـطـيـ بـهـ الرـأـسـ قـالـ اـمـاـ حـدـيـثـ الـاـوـلـ فـحـدـيـثـ الـهـجـرـةـ. فـيـ قـصـةـ الـهـجـرـةـ لـمـ تـوـاـعـدـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـعـ اـبـيـ بـكـرـ الصـدـيقـ رـضـيـ اللـهـ

عـنـهـ لـصـحـبـتـهـ فـيـ بـرـحـلـةـ الـهـجـرـةـ اـتـاهـ فـيـ دـارـهـ فـيـ الـظـهـيرـةـ فـيـ وـقـتـ غـيرـ مـعـتـادـ. وـكـانـ مـتـقـنـاـ بـالـهـاجـرـةـ يـعـنيـ فـيـ - 00:37:50

حـرـيـ الـظـهـرـ. قـالـ هـذـاـ اـوـلـاـ لـيـسـ طـيـلـسـاـنـ وـثـانـيـاـ فـعـلـ ذـلـكـ لـيـتـخـفـيـ بـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـانـهـ رـحـلـةـ هـجـرـةـ وـخـرـوجـ مـنـ اـذـىـ قـرـيشـ الـتـيـ

اـرـادـتـ عـلـىـ الغـدـرـ بـهـ وـقـتـلـهـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ. وـالـحـدـيـثـ الثـانـيـ حـدـيـثـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ كـانـ - 00:38:12

يـكـثـرـ القـنـاعـ يـكـثـرـ مـنـ اـسـتـعـمـالـ القـنـاعـ وـغـطـاءـ الرـأـسـ. لـكـنـ حـدـيـثـ لـاـ يـصـحـ وـهـوـ ضـعـيفـ. وـاجـابـ الـمـصـنـفـ اـنـ ثـبـتـ اـنـهـ مـحـمـولـ عـلـىـ

الـحـاجـةـ لـلـحـرـ وـنـحـوـهـ ثـمـ قـالـ وـاـيـضاـ فـلـيـسـ التـقـنـعـ هوـ التـطـيـلـسـ. فـهـذـاـ جـوـابـانـ - 00:38:37

اجدى وان اقطع للاحتاج ان التقى ليس لبس الطيلسان ليس تطيسا والجواب الثاني ان التقى في حادثة الهجرة كان لغرض وحديث انس انه كان يكثر القناع ضعيف. وان صحيحة محمول - [00:38:57](#)

على ما كان للحاجة لا على الدوام. هذا موقف ابن القيم رحمة الله في ذكره مسألة لبس الطيلسان وحکى فيه كراهيۃ السلف رحمة الله عليهم قال الحافظ ابن حجر ووقع في حديث اسماء ابنة ابي بكر عند مسلم وقد مر معنا في المجلس - [00:39:14](#)

الاخير قبل الحج اخراجت جبة طياسة كسروانية. وفي رواية بعض الضبط خسروانية فقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا معناه الخلاف الواقع في جواز لبس الطيلسان او عدمه وهو مختلف في كراهيته - [00:39:34](#)

وابن القيم رحمة الله ذكر القول بالكراهة وانتصر له فيما حکاه عن بعض اهل العلم فيما سمعت قبل قليل. وبعض اهل علم يذكر ايضا فيه قول اخر حکى المرداوي في الانصار قوله يكره الطيلسان في احد الوجهين. قال ابن تميم وكره - [00:39:54](#)

السلف الطيلسان واقتصرت عليه على الكراهيۃ. قال والوجه الثاني لا يكره بل يباح. وقدمه في الرعاية والاداب اب واطلقهما في الفروع. ولهذا فان الحافظ ابن حجر رحمة الله ناقش الامام ابن القيم في مسألة كراهيۃ لبس الطيلسان - [00:40:14](#)

وذكر انه يمكن ان يتلمس القول بجوازه ما لم يحمد على التشبه او كان لباسا معتادا لبعض اهل البلدان راحوا الصحيح ايضا متفاوتون في القاري في آآ في شرحه ايضا وافق ابن القيم في الكراهة واجاب عما ذكره الحافظ ابن - [00:40:34](#)

حجر رحمة الله الجميع احسن الله اليكم قال رحمة الله فصل وكان اغلب ما يلبس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ما نسج من القطن وربما لبسوا ما نسج من الصوف والكتان. هذه ثلاثة انسجة تصنع منها الثياب من يوم الناس الى يومنا هذا. القطن - [00:40:54](#)

والكتان والصوف ويزاد الحرير بالنسبة للنساء فيما اتيح لهم دون الرجال خاصة وغير ذلك متعددة اليوم تطورت الصناعة واصبح البلاستيك ومشتقاته ايضا جزءا مما تصنع به الالبسة. لكن النبات الطبيعي ثلاثة - [00:41:17](#)

النبات الطبيعي اما قطن واما كتان واما الصوف فمستخرج من الحيوان. اذا فنوعان من الالبسة نباتي. قطن وكتان ونوع الحيوان وهو الصوف الثلاثة كلها كما مر بكم ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام لبسها. سؤال - [00:41:34](#)

اي هذه الثلاثة كان اغلب في لبسه عليه الصلاة والسلام. قال كان الاغلب ما نسج من القطن وربما لبسوا ما نسج من الصوف والكتان هذه مقدمة ليرد بها المصنف في كلام سيستطرد فيه فيما نقرأه الان في الاجابة عما قرره - [00:41:55](#)

بعض اهل الاسلام في تقديم لبس الصوف مطلقا وزعم انها السنة او ان مظاهر التقشف والزهد والتقلل من الدنيا يكون بلبس الصوف. وان هذا احب فوّقوا فيما وقعوا في تفضيل شيء كان مفضولا عند رسول الله عليه الصلاة والسلام. وابن القيم رحمة الله الان يريد ان يضع الميزان - [00:42:18](#)

السنة النبوية اذا اردت ان تقاضل بين شيء وشيء في الشريعة فتقول هذا افضل من هذا. فلا تعتمد على رأيك ومعيارك ومقاييسك بل اعتمد على السنة فاذا بحثنا في السنة هل لبس النبي عليه الصلاة والسلام الصوف؟ نعم. ولبس الكتان؟ نعم. ولبس القطن؟ نعم.

فای الالبسة - [00:42:43](#)

هذه كان اكثرا واغلب القطن. فاذا قلنا الصوف افضل وجئنا نعمل فقدمنا شيئا فضلناه على شيء فضلها رسول الله عليه الصلاة والسلام نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وذكر ابو الشيخ الاصفهاني باسناد صحيح عن حابس ابن ایوب انه قال - [00:43:07](#)

دخل الصلت ابن راشد على محمد ابن سيرين وعليه جبة صوف وازار صوف وعمامة صوف. فاشمأز عنه محمد من بن سيرين امام من ائمة التابعين. اخوه انس ابن سيرين رحمة الله الجميع. نعم. قال فاشمأز عنه محمد وقال اظن اقوام - [00:43:30](#)

من يلبسون الصوف يقولون قد لبسه عيسى ابن مريم. وقد حدثني من لا اتهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد لبس الكتان والصوف والقطن وسنة نبينا احق ان تتبع صلى الله عليه واله وسلم. هذا جوابه العلماء هذا جواب ائمة - [00:43:51](#)

سلف من لبس الصوف فقال هو لبس شيوخنا لبس ائمتنا اوليانا علمائنا ثبت ان عيسى عليه السلام كان يحب لبس الصوف ويلبس قل له لكن حبيبي صلى الله عليه وسلم لبس الكتان والصوف والقطن. فاذا اردنا ان نقدم شيئا فلنقدم ما ثبت - [00:44:11](#)

عندنا عن حبيب القلوب واسوتها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومقصود ابن سيرين بهذا ان اقواما يرون ان لبس الصوف دائم افضل من غيره. فيتحررنه ويمنعون انفسهم من - [00:44:32](#)

وكذلك وكذلك يتذرون زيا واحدا من الملابس ويتحرون رسوما واوضاعا وهنئات يرون الخروج انهى منكرا وليس المنكر الا التقيد بها والمحافظة عليها وترك الخروج عنها. هذا كلام نفيس باهل العلم الربانيين الذين يجعلون منهاج الشريعة ما ثبت في الكتاب والسنة - [00:44:49](#)

عندما نلتزم لبسا واحدا بشكل واحد وهيئة واحدة ولون واحد. وزعم انه هو الافضل والاكمel مثلا اما لاهل البلد او لقراء البلد او [00:45:16](#) لعلماء البلد او لغيرهم. وزعم ان هذا هو الافضل بحيث بعد الخروج عن -

ذلك النمط من اللباس في هيئته او لونه او شكله يعد منكرا يعاب عليه صاحبه ويذم وكذا قال رحمة الله تعالى يتذرون زيا ويتحرون رسوما وهنئات يرون الخروج عنها منكرا وليس المنكر الا التقيد - [00:45:37](#)

بها والمحافظة عليها وترك الخروج عنها. نعم. والصواب والصواب ان افضل الطرق طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم التي سنها وامر بها ورغب فيها وداوم عليها. وهي ان هديه في اللباس ان يلبس ما تيسر من اللباس - [00:45:57](#)

من الصوف تارة والقطن تارة والكتان تارة. يعني اذا كنت من يحب لبس الصوف فجاءك ثوب قطن هدية فالبس تحب فجاءك الكتان او تيسر لك فالبسه هكذا هدي رسول الله عليه الصلاة والسلام لا يرد موجودا ولا يتتكلف - [00:46:17](#)

مفقودا عليه الصلاة والسلام. قال ولبس البرود اليمانية والبرد الاخضر ولبس الجبة والقباء والقميص طويلة والازار والرداء والخف والنعل. وارخي الذبابة من خلفه تارة وتركها تارة وكان يتلحر بالعمامة تحت الحنك يعني يلف العمامة على لحيته تحت حنك فمه عليه الصلاة والسلام - [00:46:37](#)

ايش يعني هذا يعني ان باب اللباس يا اهل الاسلام امره واسع. ونبينا عليه الصلاة والسلام لبس ما وجد قومه من العرب يلبسوه وما اعتاده الناس في عصره لبس البرود اليمانية والبرد الاخضر والجبة والقباء لبس القميص والسرويل والازار والرداء لبس الخف والتعل لبس العمامة - [00:47:03](#)

افتري ارخي الذبابة من خلفه وتارة تركها بين كتفيه وتاركا تارة كان يلبس العمامة المحنكة. كل ذلك يدل على سعة الهدي النبوى في باب اللباس. فلا تضيقوا واسع واجعلوا من هدي النبي عليه الصلاة والسلام معلمًا تتيسر معه الحياة بما ضبطت الشريعة به ادب المسلم في اللباس. للرجال - [00:47:25](#)

ادابهم وللننساء ادابهن والشريعة انما ارتقت باهل الاسلام رجالا ونساء صغارا وكبارا ليكونوا في اعلى ما تكون عليه حياة البشرية سعادة وارتقاء آآ استعمالا لما اباح الله عز وجل من الطيبات - [00:47:51](#)

احسن الله اليكم. قال رحمة الله وكان اذا استجدى ثوبا سماه باسمه. وقال اللهم انت كسوتنى هذا القميص او الريال النساء او العمامة. اسألك خيره وخير ما صنع له. واعوذ بك من شره وشر ما صنع له. هذه سنة نبوية - [00:48:10](#)

كريمة عن نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم يا اهل الاسلام. فرحم الله امرا احيا هذه السنة وطبقها وعمل بها اخرج الائمة احمد وابو داود والترمذى والنمسائى من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه والحديث مروي في - [00:48:30](#)

ايضا من دواوين السنة. كان عليه الصلاة والسلام اذا استجدى ثوبا. يعني وجد ثوبا جديدا يلبسه. والمقصود بالثوب كل ما يلبس وليس المقصود بالثوب الذي نسميه اليوم هذا الثوب. اذا استجدى ثوبا سماه وقال اللهم انت كسوتنى هذا القميص - [00:48:50](#)

او هذا الرداء او هذه العباءة او هذه الغترة يسمى الثوب الذي يلبس او حتى لو كان نعالا او خفافا ثم يقول اسألك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له - [00:49:10](#)

ثلاثة ادب كبيرة في هذا الحديث. اولها الادب النبوى في التأسي برسول الله عليه الصلاة والسلام. ثانها شعار النعمة والاعتراف بها للمنعم جلاله. عندما تشتري ثوبا بمالك وتدفع عليه من حر آآ ما لك وتخرج من جيبك وتنفق. فلا تظن انك اشتريت ثوبا نفيس وامتلكت الثوب الغالي - [00:49:27](#)

لأنك تملك قيمته لو لم يرزقك الله عز وجل ما امتلكت الثوب فاحمده ولا تقل لأن فلانا من اصدقائي اهدى لي هذا الثوب. لو ما قدر الله لك ان يكون ثوبا لك ما وصل اليه. فيحمد المسلم - 00:49:56

ربه على هذه النعم ولو كانت في انتظار الناس من الامور المعتادة او التي الفها الناس من النعم لكن يبقى القلب والمؤمن لا يغيب عن استشعار نعمة الله وحمده جل جلاله على النعم - 00:50:13

يا رجل انت مع البشر مثلك اذا هداك احدهم شربة ماء شكرته وقلت شكرنا جزاك الله خيرا واذا كان اعلى من ذلك فاهداك عطرا او ساعة او قلما او ثوبا ظللتك ممتنا بعبارات تسدي له فيها الاعتراف بالجميل - 00:50:30

ان نعم ربك عليك وهو يحب ان يسمع الحمد والثناء جل جلاله. اما الادب الثالث فان اللبس هنا للثوب والدعاء يحمل المسلم ايضا على سؤال الله عز وجل ان يكون لباس خير. لا تتحققوا به افة ولا عين ولا مرض ولا حسد ولا كبر. فما اجمل حياة المؤمن - 00:50:48
اذ يتأنب بادب الاسلام في لبسه متأسيا برسول الله صلى الله عليه واله وسلم احسن الله اليكم قال وكان اذا لبس قميصه بدأ بـ بما يامنه يعني يدخل شقه الایمن يلبس فيدخل رأسه ثم ذراع - 00:51:10

يده اليمنى ثم اليسرى وكذلك اذا لبس السروال تبدأ برجلك اليمنى وفي الخلع بالعكس عملا بالاصل العام كان عليه الصلاة والسلام يحب او يعجبه التيمن في تعلقه وترجله وظهوره وفي شأنه كله كما تقول امنا عائشة رضي الله عنها - 00:51:28

احسن الله اليكم قال رحمه الله وليس الشعر الاسود كما روى مسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه مرق مرحل من شعر اسود. الشعر الاسود كما قلنا شعر الحيوان سواء كان شعر ماعز او - 00:51:47
وشعر بقر او غيره من الحيوانات التي يجوز استعمال جلودها لباسا او قماشا او كساء او فراشا. قالت خرج علينا رسول رسول الله عليه الصلاة والسلام وعليه مرط مرحل من شعر اسود. المرط الذي يجعل كالعباءة كالشرشف يجلس عليه ويلتحف به - 00:52:07
يتعدد استعماله مرحل معناه انه فيه صور الرجال وربما يروي بعض الروايات مرجل بالجيم وهو طيب من شعر اسود يعني كان نوعا ايضا من الالبسة التي استعملها صلى الله عليه وسلم من شعر اسود. صلى الله اليكم قال - 00:52:27

رحمه الله وفي الصحيحين عن قتادة انه قال قلنا لانس اي اللباس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الحبرة والحجرة من برود اليمن فان غالب لباسهم كان من نسج اليمن لانها قريبة منهم. وربما لبسوا ما يجلب من الشام ومصر كالقباطي - 00:52:47

المنسوجة من الكتان التي كانت تنسجها القبط هكذا ايضا تقدم حديث انس لما سئل رضي الله عنه اي لباس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحبرا - 00:53:11

قلنا الحبر على وزن عنبة نوع من الاردية الجميلة المحبرة يعني المزينة. فكان يحب لباسه عليه الصلاة والسلام وهو من البرود التي تأتي من اليمن وكثير من لباس العرب في جزيرة العرب كان يأتي من اليمن لان غالبا لباسهم كان يأتي من هناك - 00:53:26
ولبس البرود اليمنية وفيها الحمرة والصفرة والالوان المتعددة. وايضا يلبس العرب في مكة والحجاج ما كان يأتيهم من ارض الشام ومن ارض مصر فان تجارة العرب رحلة الشتاء والصيف وكانت احداثها الى الشام كانت تحضر معها ما يأتي من - 00:53:46

من البسة واطعمة ونحوها وكان يشتهر في مصر الى يوم الناس هذا ايضا صناعة الالبسة المنسوجة من الكتان فان ارض مصر من زمن الفراعنة كانت تشتهر بذلك وربما استعملوا الكتان ايضا في تحنيط الموتى الفرعونية منذ قديم الدهر - 00:54:06

فكان تأتي الالبسة القباطي المنسوجة من الكتان التي كانت تنسجها القبط نسبة الى قبط مصر المشهورين بصنعتها وتجارتها التي كانت تتداولها التجارة اندماجا عالميا. كل هذه الروايات وما سيأتي استدللا على سعة انواع لباس رسول الله عليه الصلاة والسلام. وعدم اقتصاره على نوع معين او لون محدد دون - 00:54:26

الله اليكم قال وفي سنن النسائي عن عائشة رضي الله عنها انها جعلت للنبي صلى الله عليه وسلم بردة من صوف فلبسها فلما عرق فوجد ريح الصوف طرحها وكان يحب الريح الطيبة. هذا الصوف لبسه نعم لبسه والحديث - 00:54:52
صحيح عند النسائي واحمد وابي داود وغيرهم. لكن الصوف كما تعلمون حار ويحسن لبسه في الشتاء لحصول التدفئة به وارض

الحجاز حارة. ويغلب عليها الصيف بحرارته. تقول عائشة رضي الله عنها جعلت - [00:55:12](#)
النبي صلى الله عليه وسلم بردة من صوف فلبسها. فلما عرق وجد ريح الصوف وريح الصوف اذا اصابه العرق والحرارة غير مستحب
فيه نتن. فكره ذلك وطرحها وكان يحب الريح الطيبة لانه طيب صلى الله - [00:55:29](#)
الله عليه واله وسلم. نعم قال وفي سنن أبي داود عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه انه قال لقد رأيت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم احسن ما - [00:55:49](#)

كونوا من الحال هذا من اجمل ما تسمعه من الروايات في وصف لباس رسول الله عليه الصلاة والسلام. يقول ابن عباس رضي الله
عنهم كما عند أبي داود والطبراني والحاكم واسناده حسن. رأيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن - [00:56:02](#)
كما يكون من الحال قلته لكم الحال لا تسمى حالة الا اذا كانت يعني طقم واحد ازار ورداء. فإذا انفرد احدهما عن الآخر لا يسمى ما حل.
الحالة التي تأتي ازار ورداء يعني عبارة عن قطعتين من شكل واحد ولون واحد. كان يلبس احسن الحال عليه الصلاة - [00:56:22](#)
والسلام ويخص بعض الاوقات كالجمع والعيدين ولقاء الوفود والاجتماع بالضيف كان يعني عليه الصلاة والسلام بالظاهر هذا النبي
الامامة واسوتها رسول الله عليه الصلاة والسلام. يعلمونا كيف يكون لباس احدثنا جميلا ومظهرا - [00:56:44](#)
حسنا انظر كيف حتى استقر عند ابن عباس وهو احد صحابته رأيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن ما يكون من الحال
اختصر كثيرا من الاوصاف وانواع الالبسة قال احسن ما يكون من الحال رأيت النبي عليه الصلاة والسلام يلبسها. نعم. احسن الله -
[00:57:06](#)

اليكم قال رحمة الله وفي سنن النسائي عن أبي رمثة انه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وعليه بردان اخضران والبرد
الاخضر هو الذي فيه خطوط خضر وهو كالحلة الحمراء سواء - [00:57:26](#)
فمن فهم من الحال الحمراء الاحمر البحث فينبغي ان يقول ان البرد الاخضر اخضر بحت اخضر بحتا. وهذا لا ي قوله احد. نعم هذا
حديث النسائي في سننه الصغرى وفي الكبرى كذلك وعند - [00:57:42](#)
اصحاب السنن أبي داود والترمذى وعند ابن حبانة والحاكم. رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وعليه بردان اخضران هل
تفهم من هذا انه برد اخضر خالص؟ ان بعض الناس ايضا يستدل بهذا على ان لبس البرد الخضراء اقرب الى السنة لثبوتها -
[00:57:58](#)

في الحديث قال لا البردة الخضراء التي فيها خطوط خضر كما ثبت في حديث سمرة بن جندب رأيت النبي عليه الصلاة والسلام
وعليه حالة حمراء وقد تقرر هناك واطال فيه المصنف الكلام ليست الحال الحمراء الاحمر الخالص القاني. لم؟ لأن النهي ثبت في
الشريعة - [00:58:18](#)

عن لبس الاحمر وذكر انه لباس اهل النار او لباس اهل الشرك. فإذا ما المقصود بالبردة الحمراء؟ الحال الحمراء التي فيها خطوط حمر
لان اللون الاحمر اذا تخطط مع الابيض وغيره برب من بين اللوان فتقول هذه حالة حمراء - [00:58:41](#)
تغليبا كذلك ستقول رأيت النبي عليه الصلاة والسلام يخطب عليه بردان اخضراء. ليس المقصود اخضر خالص. قال فيه خطوط قال
وهو كالحلة الحمراء سواء يعني كيف تفهمه؟ فمن فهم من الحال الحمراء الاحمر البحث فينبغي ان يقول ان البرد الاخضر هو -
[00:58:59](#)

هنا اخبار بحت وهذا لا ي قوله احد. لأن الحال الحمراء فيها نهي فلا يستقيم في فهم هذه الروايات في وصف الوان الحال والبرود التي
لبسها المصطفى صلى الله عليه وسلم الا على انها مقلمة او معلمة او فيها خطوط - [00:59:19](#)
دون اذا ذكر البرد الاخضر والحلة الحمراء فيعني المقلمة باللون الاحمر او المخططة بالخطوط الخضراء يعني اثبات سنة ليس اللون
المتحد الذي يثبت من لباسه دون غيره صلوات الله وسلامه عليه. احسن الله - [00:59:39](#)
قال رحمة الله وكان مخدته وكان مخدته صلى الله عليه وسلم من ادم حشو هالييف. ادم يعني جلد الوسادة التي كان ينام عليها
المصطفى صلى الله عليه وسلم عبارة عن جلد حشوها ليف - [00:59:59](#)

اللّيْفُ الْذِي يَنْزَعُ مِنْ سُعْفِ النَّخْلِ يَحْشِي بِحِيَثُ يَكُونُ فِيهِ لِيُونَةٌ تَرِيْحُ النَّائِمِ اذَا وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى الْوَسَادِ. لَيْسَ قَطْنَا وَلَا رِيشَ نَعَامَ وَلَا
غَيْرُهُ مِنْ تَائِبِ الرَّفَاهِيَّةِ فِي النَّوْمِ انْمَا هُوَ مَا وَصَفَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي وَسَادَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

01:00:16

لَمْ تَمْ مَجْلِسُ الْلَّيْلَةِ بِعَوْنَ اللَّهِ تَعَالَى وَفِي تَتْمِيْمِ كَلَامِ الْمَصْنُوفِ رَحْمَهُ اللَّهُ فِي الْحَدِيثِ عَنْ تَقْرِيرِ الْهَدِيَّ النَّبَوِيِّ فِي الْلِّبَاسِ وَتَفْنِيدِ مَا يَزْعُمُهُ
بعضِ الْمُنْتَسِبِيْنَ لِلْإِسْلَامِ مِنْ تَفْضِيلِ لَوْنٍ أَوْ هَيْئَةٍ أَوْ نَمْطٍ خَلَافَ مَا ثَبَّتَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَامَ نَفِيسٍ - 01:00:39

قَرَرُوا نَأْتِي عَلَى بَقِيَّتِهِ فِي مَجْلِسِ لَيْلَةِ الْجَمْعَةِ الْمُقْبَلَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَاستَكْتُرُوا لِيَلْتَكُمْ هَذِهِ وَجْمَعَتُكُمْ غَدًا مِنْ الصَّلَاةِ إِسْلَامَ عَلَيْهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمْلَ الْاِمَانَةِ وَالرِّسَالَةِ وَالْهَدِيَّ مَا ظَلَّ صَاحِبَنَا الْحَبِيبُ وَمَا غَوَى - 01:00:59

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا بَدْرَ الْوَرَى وَعَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ مَا نَجَمَ هُوَ. فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ أَزْكِي صَلَاةً وَاتْمِ سَلَامَ الْجَلَالِ وَالْاَكْرَامِ
وَنَسْأَلُكَ يَا رَبَّ عَلَمَا نَافَعَا وَعَمَّا صَالَحَا مَتَّقِبَلًا وَرَزَقَا وَاسْعَا وَشَفَاءَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ رَبَّنَا - 01:01:19

أَنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ. وَصَلَّى اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ نَبِيْنَا مُحَمَّدًا وَعَلَى الْهُوَّ وَصَحْبِهِ
اجْمَعِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ - 01:01:39